

## 6 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام الوضوء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين على شريعته الكاملة ونعمته الشاملة. وصلى الله على نبينا محمد الذي بين للناس ما أنزل اليه من رب بقوله وبفعله بلغ بذلك رسالة ربه وادى امانته حتى شهدت له امته انه بلغها البلاغ المبين - 00:00:17

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً وبعد. ايها المستمع الكريم يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الاية - 00:00:37

فهذه الاية الكريمة اوجبت الوضوء للصلوة. وبينت الاعضاء التي يجب غسلها او مسحها في الوضوء وحددت موقع الوضوء منها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم صفة الوضوء بقوله وبفعله بياناً كافياً - 00:00:57

اعلم ايها المستمع الكريم ان للوضوء شروطاً وفروضاً وسننا فالشروط والفروض لابد منها حسب الامكان ليكون الوضوء صحيحاً واما السنن فهي مكملات للوضوء وفيها زيادة اجر وتركها لا ينقص الوضوء شيئاً. فالشروط هي الاسلام والعقل والتمييز والنية. فلا يصح الوضوء - 00:01:16

من كافر ولا من مجنون ولا من صغير لا يميز ولا من لم ينوي الوضوء بان نوى تبرداً او غسل اعضاءه ليزيل عنها نجاسة او وسخاً. ويشترط للوضوء ايضاً ان يكون الماء طهوراً كما سبق. فان كان نجساً لم يجزئه - 00:01:44

ويشترط للوضوء ايضاً ان يكون الماء مباحاً فان كان مغصوباً او تحصل عليه بغير طريق شرعي لم يصح الوضوء به وكذا يشترط للوضوء ان يسبقه استنجاء او استجمار على ما سبق تفصيله. ويشترط للوضوء ايضاً - 00:02:04

ازالة ما يمنع وصول الماء الى الجلد فلابد للمتوضط ان يزيل ما على اعضاء الوضوء من طين او عجين او شمع او وسخ متراكم او اصباغ سميكة ليجري الماء على جلد العضو مباشرة من غير حائل - 00:02:24

اما فروض الوضوء وهي اعضاء فهي ستة احدها غسل الوجه بكامله ومنه المضمضة والاستنشاق. فمن غسل وجهه وترك المضمضة والاستنشاق او احدهما لم يصح وضوئه لان الفم والانف من الوجه والله تعالى يقول فاغسلوا وجوهكم فامر بغسل الوجه كله فمن ترك شيئاً منه لم - 00:02:43

يكن ممثلاً امر الله تعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم غسل وجهه وتمضمض واستنشق. الثاني غسل اليدين مع المرفق قبل لقوله تعالى وايديكم الى المرافق اي مع المرافق لان النبي صلى الله عليه وسلم ادار الماء على مرفقيه - 00:03:11

وفي حديث اخر غسل يديه حتى اشرع في العضد مما يدل على دخول المرفقين في المغسول. والثالث مسح الرأس كله. ومنه الاذنان لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. وقال صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس. رواه ابن ماجة - 00:03:30

والدارقطني وغيرهما فلا يجزى مسح بعض الرأس دون بعضه والرابع غسل الرجلين مع الكعبين. لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين والى بمعنى مع. وذلك للحاديـث الـوارـدة في بـصـفـة الـوضـوء فـانـهـا تـدـلـ عـلـى دـخـولـ الـكـعـبـينـ فـي الـمـغـسـولـ. والـخـامـسـ التـرـتـيـبـ بـاـنـ يـغـسـلـ الـوـجـهـ اوـلـاـ ثـمـ الـيـدـيـنـ ثـمـ - 00:03:52

ثم يمسح برأسه ثم يغسل رجليه لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم لكم الى الكعبين والنبي صلى الله عليه وسلم رتب الوضوء على هذه الكيفية المذكورة في الاية - 00:04:18

وقال هذا وضوء لا يقبل لا يقبل الله الصلاة الا به رواه ابو داود وغيره. قال صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به والسادس المولاة وهي ان يكون غسل الاعضاء المذكورة متواتلة - 00:04:42

بحيث لا يفصل بين غسل عضو وغسل العضو الذي قبله بل يتبع غسل الاعضاء الواحد تلو الاخر حسب الامكان ايها المستمع الكريم هذه فروض الوضوء التي لا بد منها لابد منها فيه على وفق ما ذكره الله في كتابه - 00:05:02

وقد اختلف العلماء في حكم التسمية في ابتداء الوضوء هل هي واجبة او سنة فهي عند الجميع مشروعة لا ينبغي تركها وصفتها ان يقول بسم الله وان زاد الرحمن الرحيم فلا بأس بذلك - 00:05:23

والحكمة والله اعلم في اختصاص هذه الاعضاء الاربعة بالوضوء لانها اسرع ما يتحرك من البدن لاكتساب الذنب. فكان في تطهير تتبيله على تطهير باطنها. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

ان المسلم كلما غسل عضوا منها حط عنه كل خطيئة اصابها بذلك العضو وانها تخرج خطایا مع الماء او مع اخر قطر الماء ثم ارشد صلى الله عليه وسلم بعد غسل هذه الاعضاء الى تجديد الايمان بالشهادتين - 00:05:57

اشارة الى الجمع بين الطهارتين الحسية والمعنوية. الحسية تكون بالماء على الصفة التي بينها الله في كتابه من غسل هذه الاعضاء والمعنوية تكون بالشهادتين اللتين تطهران من الشرك قد قال تعالى في اخر آية الوضوء ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:06:18

ولكن يريد ليظهركم وليتتم نعمته عليكم لعلكم تشكون. وهكذا ايها المسلم شرع الله لك الوضوء ليظهرك به من وليتتم به نعمته عليك وتأمل افتتاح آية الوضوء بهذا النداء الكريم يا ايها الذين امنوا فقد وجه سبحانه الخطاب الى من يتصرف بالايام - 00:06:41

لانه هو الذي يصغي لاوامر الله وينتفع بها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن ايها المستمع الكريم وما زاد عن هذه الفروض التي سمعت تفصيلها فهو مستحب فمن فعله فله زيادة اجر - 00:07:04

ومن تركه فلا حرج عليه. ومن ثم سمي الفقهاء تلك الافعال سنن الوضوء اي مستحباته. فسنن الوضوء هي اولا السواك. تقدم بيان فضيلته وكيفيته ومحله عند المضمضة ليحصل به وبالمضمضة تنظيف الفم لاستقبال العبادة والتهيأ للتلاوة القرآن ومناجاة الله عز وجل - 00:07:24

ثانيا غسل الكفين ثلاثا في اول الوضوء قبل غسل الوجه. لورود الاحاديث به ولان اليدين الله نقل الماء الى الاعضاء ففي غسلهما احتياط لجميع الاعضاء. ثالثا البداءة بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه لورود البداءة بهما في الاحاديث - 00:07:51

والبالغة فيهما ان كان غير صائم ومعنى المبالغة في المضمضة ادارة الماء في جميع فمه. والبالغة الاستنشاق جذب الماء الى اقصى انفك رابعا ومن سنن الوضوء تخليل اللحية اي عرکها بالماء حتى يبلغ داخلها - 00:08:11

وتخليل اصبع اليدين والرجلين خامسا التيامل هو البداءة باليمنى من اليدين والرجلين قبل اليسرى سادسا الزيادة على الغسلة الواحدة الى ثلاث غسلات ايها المستمع الكريم هذه شروط الوضوء وفروعه وسننه - 00:08:33

يجدر بك ان تتعلماها وتحرص على تطبيقها في كل وضوء تتواصه ليكون وضوءك مستكمللا لصفة المشروعية لتحوز على التواب. ونسأل الله لنا ولكل المزيد من العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والى حلقة قادمة ان شاء

الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:53